

إمكانية المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح لحجرة الأطفال

إعداد

الباحثة/ منى سمير أحمد علي

إشراف

د/ أسامه عبد العظيم السعيد

أ.د/ أشرف عبد الفتاح مصطفى

مدرس الإشغال الخشبية

رئيس قسم التربية الفنية

جامعة المنصورة

ووكيل كلية التربية لشئون

خدمة المجتمع وتنمية البيئة

جامعة السويس

المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال - جامعة المنصورة

المجلد الثاني - العدد الرابع

ابريل ٢٠١٦

إمكانية المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح لحجرة الأطفال

الباحثة/ منى سمير أحمد علي*

مقدمة

إن الفنان يبحث عن فن يعبر عن أحاسيسه ومشاعره دون اللجوء إلى شكل مرئي مزيف، ولا يسعى للتعبير عن النفس بل إلى إرضاء العين والإحساس، فكان لابد من حدوث ثورة في الفن وأصبحت مهمة الفن هي محاولة بلوغ فكرة الأشياء ومفهومها وجوهرها الباطن بدلاً من أن يمارس التجربة الفعلية النابضة بالحياة، أي يبدع رموزاً وعلاقات لا نسخاً مطابقة للواقع الطبيعي⁽¹⁾.

كما أن الفنان في العصور المختلفة لم يترك مجالاً من مجالات الإنشاء والابتكار إلا طرقها مثبتاً فيها جدارته وثقته في نفسه سواء كان ذلك في فن العمارة، أو فن النحت، أو فن التصوير، أو المنسوجات أو التحف المعدنية والزجاجية والخشبية والعاجية، وكذلك زخرفة الجدران والاهتمام بفنون الكتابة

* بحث مستخلص من رسالة ماجستير للباحث

* باحث ماجستير- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

(1) رضا عبدالسلام: علوم وفنون دراسات وبحوث، العدد الأول، المجلد التاسع، جامعة حلوان،

١٩٩٧م، ص ٥٨.

والخط والتجليد والتذهيب وغير ذلك من الكنوز الفنية التي تذخر بها المتاحف المحلية والعالمية^(١).

إلى جانب ذلك يلاحظ أن معظم فناني العصر الحديث قد تأثروا بالفنون السابقة في أعمالهم وأعادوا اكتشافها واستفادوا منها في عمل تكوينات جديدة لما وجدوا فيها من القيم الفنية التي ساعدتهم على تحديث فنهم^(٢).

كما ارتبط الفن في القرن العشرين بكل مظاهر الحياة، إذ تميز هذا القرن بتكنولوجيته المتقدمة أو اختراعاته المتلاحقة التي تخدم الحاجة الإنسانية اليومية، غير أن العصر الحديث قد حدثت به تغيرات وتحولات واسعة في مجال الفن وتعددت الاتجاهات والنزعات، حيث ظهر الفن الجديد في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، فقد زادت الرغبة في رؤية فن جديد يعتمد على فكر مستحدث من الحياة العصرية^(٣).

ومن هذه الفنون فن التشكيل الخشبي في العصر الفاطمي فلقد تطورت المشغولة الخشبية في العصر الفاطمي حيث تمكن الصناع من إنتاج حشوات محفورة بأشكال نباتية وحيوانية وأدمية غاية في الإبداع فنجد مناظر تنفذ بعض نواحي الحياة الاجتماعية في العصر الفاطمي منها الألواح الخشبية التي كانت تزين القصر الغربي وعددها من خمسة و ستة الواح و تحتوي موضوعات هذة النقوش علي مناظر تصور الأمراء مجالسهم كذلك مناظر للصيد و اخري من

(١) عزت جمال الدين: التجريد والرمز في تاريخ الفن، جامعة حلوان، المجلد الأول، العدد الرابع، أكتوبر ١٩٨٩م، ص ٩٧.

(2) nouk – Lilianekarnouk: Contemporary Egyptian Art – the American University in Cairo press, 1995, p77.

(٣) ادوارد لوسي سميث: الحركات الفنية منذ ١٩٤٥، ترجمة أشرف عفيفي، هلا للنشر والتوزيع، الجيزة، ٢٠٠٢م، ص ٤٧.

الحياة العادية و تطور في أواخر العصر الفاطمي التشكيل الخشبي بشكل متقن و يظهر ذلك في محراب السيدة نفيسة المنتقل و قد تزينت واجهة المحراب بحشوات خشبية بداخلها زخارف التفريعات النباتية الدقيقة و العميقة الحفر و يعد هذا المحراب أقدم قطعة خشبية ظهر فيها ما وصل الية الفنان في العصر الفاطمي من ابداع و تميز^(١).

ومن هذه الفنون فن النسيج الذي يعتمد على التقنيات في بناء العمل النسجي وهذه التقنيات تستهدف إحداث تأثيرات ملمسية ولونية في علاقات تشكيلية وجمالية على سطح المنسوج وتباين وتختلف تلك التأثيرات من تقنية لأخرى وطريقة أدائها في البناء الهيكلي للعمل الفني النسيجي وعلى هذا فقد قدم فنانون النسيج المعاصرة أعمالاً فنية تحمل في موضوعاتها جوانب واضحة المعالم من الإبداع في أسلوب النسيج المرسم ذات اللحامات غير الممتدة وهي تحتوي على صياغة مميزة أو مداخل مغايرة لما كان مألوفاً من قبل مما يؤكد أهمية فن النسيج المعاصر كمصدر من المصادر المؤثرة في كثير من رؤى وتجارب النساجين المعاصرين^(٢).

وتقوم الباحثة في هذا البحث بعمل توليف بين التشكيل الخشبي المستوحى من العصر الفاطمي و بعض التقنيات النسجية عن طريق الابتكار والأصالة الفنية لتحقيق عمل فني ينتمي إلى شخصية متميزة بأسسها الجمالية، والاستفادة منها كمدخل لاستحداث مشغولة خشبية دون أن يتجاهل الواقع والتجديد، حيث تقوم الدراسة بعمل تصميمات فنية حديثة قابلة للتطبيق

(١) نعمة علام إسماعيل: فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٢م، ص ١١٧، ١١٨.

(2) Lexicon: Universal Encyclopedia: 1988 Lexicon, Publication, Inc, New York vo. 119, p.61

وموضوعة علمياً وفنياً، والتأمل فيها من الرائي تظهر له الجانب الفكري والابتكاري والحسي وهي بذلك تكون عملية متطورة نامية في ديناميكية متحركة وليست ثابتة.

مشكلة البحث:

لقد اعتاد الفنان التشكيلي على وضع تصاميم نمطية خاصة لتنفذ كمعلقات نسجية فقط وتصميمات أخرى تنفذ على خامة الخشب، اعتادت العين رؤيتها رغم تعددها في الأشكال والمواضع التي تعالجها، حيث أن معظم الدراسات التي تمت في هذا المجال كانت مستوحاه من التراث الشعبي والفرعوني والقبطي والإسلامي، لذا يستوجب المزيد من الدراسات في هذا المجال والاستفادة منه في عمل تصاميم حديثة تصلح للتوليف بين خامتي النسيج والخشب بما يتناسب مع التطور المستمر لطبيعة الحياة المعاصرة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:—

كيف يمكن المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح للديكور الداخلي وخاصة حجرة الطفل وتتميز بالأصالة والابتكار .

أهداف البحث:

- ١- التعرف على التشكيل الخشبي و بعض التقنيات النسجية .
- ٢- استخلاص مداخل تجريبية ومنطلقات فكرية جديدة لإثراء العملية التعليمية وابتكار صياغات مستحدثة قائمة على إمكانية المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح لحجرة الأطفال.

٣- إمكانية تنفيذ مشغولة خشبية ذات طابع فني وجمالي في ضوء إمكانية المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح لحجرة الأطفال.

أهمية البحث:-

١- الإفادة من إمكانية المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح لحجرة الأطفال.

٢- يسهم هذا البحث في استحداث تصميمات جديدة نابعة من فلسفة إمكانية المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح لحجرة الأطفال.

٣- يسهم هذا البحث في استحداث مشغولة فنية بطرح مداخل تشكيلية جديدة.

فروض البحث:-

تفترض الباحثة أن:

- ١- دراسة المفردات الفنية والتشكيلية للتشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة يمكن أن تساعد على ابتكار تصميمات جديدة تستخدم لاستحداث مشغولة فنية.
- ٢- الاستخدام المتنوع للمزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح لحجرة الأطفال.

حدود البحث:-

- ١- دراسة لبعض تقنيات وأنواع الأخشاب.
- ٢- دراسة وصفية تحليلية للمشغولات الخشبية وبعض التقنيات النسجية.

منهجية البحث:-

تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي فيما يتعلق بالدراسات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة، والمنهج التجريبي فيما يتعلق بالجانب العملي والتجربة الذاتية، وذلك تبعاً لما يقتضيه سير البحث.

إجراءات البحث:-**أولاً : الإطار النظري :**

- ١- دراسة لبعض تقنيات وأنواع الأخشاب وخصائصهم الفنية.
- ٢- دراسة لبعض التقنيات النسجية وخصائصها الفنية.
- ٣- دراسة التصميم وأسس الجمالية والإنشائية وأهم عناصره.
- ٤- دراسة المشغولة الفنية وحجرة الطفل

ثانياً : الإطار التطبيقي :

- ١- تقوم الباحثة بإجراء تجربة ذاتية تعتمد فيها على أهمية إمكانية المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح للديكور الداخلي وخاصة حجرة الطفل.

مصطلحات البحث :-

١ - التشكيل: Formation

تختلف تقنيات التشكيل باختلاف كل خامة فكل خامة تقنيات الخاصة بها في التشكيل كما لها أدوات خاصة بها في التنفيذ^(١).

وترى الباحثة أن المقصود بالتشكيل الخشبي هو اختلاف تقنيات التشكيل عن تقنيات التشكيلات الأخرى فخامة الخشب لها تقنيات خاصة بها في التشكيل ولها أدوات خاصة بها في التنفيذ لإنتاج مشغولات خشبية تلائم الوظيفة النفعية والجمالية المرجوة منها .

٢ - التقنية: Technique.

- تعرف بأنها تشمل جميع القدرات والعمليات المكتسبة الداخلة في الفن من المهارات والنواحي الجمالية، كما تشمل القدرة على الاختراع^(٢).
- هي طريقة التشكيل التي تجرى على الخامة من خلال الفنان حتى يستطيع الوصول إلى أغراضه الفنية وتطويعها لإرادته وصياغتها في صورة فنية وتعبيرية، وترتبط التقنية التشكيلية بالخواص الحسية والتركيبية للخامة^(٣).
- هي الوسيط والطريقة التشكيلية التي يتفاعل بها الفنان أو المبدع عن عمد مع خاماته فيطوعها لتحقيق أغراضه الفنية ولذلك تعد معرفة الفنان التقنيات التشكيلية الخاصة بكل خامة بمثابة القدرة التي يسيطر بها عليها ويكتشف بها طاقاتها وسعتها التشكيلية والتعبيرية^(٤).

(١) أشرف عبد الفتاح مصطفى: رؤية استراتيجية مقترحة كمدخل لتنمية القدرة الفنية من خلال التعبير في فن النسيج، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، يوليو ٢٠١٤م .

(٢) توماس منرو: التطور في الفنون، ترجمة عبدالعزيز جاويد وآخرون، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٧٢، ص ٦١.

(٣ و ٤) أشرف عبد الفتاح مصطفى: المرجع السابق.

- وترى الباحثة أن التقنية هي القدرة على اكتساب المهارة لتشكيل الخامات من خلال تطويع الفنان لتلك الخامات حتى يستطيع أن يصل بها إلى الغرض الفني المرجو منها في صورة فنية وتعبيرية ذات طابع حسي وإبداعي .

٣ - التقنيات النسجية: Textile technologies

هي تقنيات وأساليب لتعاشق الخيوط الطولية (سدى) والخيوط العرضية (لحمة) لإنتاج مشغولة فنية ذات طابع جمالي وإبداعي^(١)

وترى الباحثة أن التقنيات النسجية هي تلك الممارسات لإنتاج مشغولة نسجية تظهر فيها النواحي الإبداعية والجمالية وذلك عن طريق استخدام بعض الخامات والتقنيات النسجية المختلفة .

٤ - المشغولة الفنية : Art worked Graft

هي عمل فني نفعي يحمل قيماً أصليه التراث ويتضمن تشكياً معاصراً بالخامات البيئية ومكملاتها يمكن أن تؤدي عدة وظائف تلائم متطلبات الحياة المعاصرة^(٢).

وترى الباحثة أن المشغولة الفنية هي عبارة عن عمل فني ذو قيمة عالية من الناحية الفنية والصناعية وتحتاج إلى مستوى عالي من الكفاءة للتعامل معها.

(١) أشرف عبد الفتاح مصطفى: المرجع السابق.

(٢) عبدالغني الشال: مصطلحات الفن والتربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٤م، ص ٢٨٢.

الدراسات المرتبطة:

أولاً : بعض الدراسات المرتبطة بالتشكيل الخشبي:

١ - دراسة محمود سعيد محمود (٢٠٠٣م):

بعنوان: "القيم الجمالية في مشغولات التفريغ الخشبية وتطبيقاتها المستحدثة"^(١).

تهدف هذه الدراسة وصف وتحليل لمختارات من الإنتاج الفني المنفذ بالأخشاب من الحضارات المصرية المختلفة (مصري قديم - قبطي - إسلامي - شعبي) موضعاً كيفية تناول أسلوب التفريغ في المشغولات من عصر إلى آخر، وقدم الباحث تطبيقات الطلاب التي حاول من خلالها أن تستغل جماليات أسلوب التفريغ كتقنية تشكيلية استخدمت منذ عصور بعيدة مستفيداً من الوحدات والعناصر الزخرفية التي استخلصها من الدراسة الوصفية والتحليلية لهدف إبراز قيمة تشكيلية غير تقليدية ولتحميل الأعمال بمضامين جمالية تتصف بوصف الأصالة المعاصرة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في كيفية توظيف وتطوير الزخارف المختلفة في الأعمال الخشبية ذات التقنيات المختلفة في تصاميم معاصرة.

واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تطوير الزخارف في ابتكار تصاميم تصلح لاستحداث مشغولة خشبية .

(١) محمود سعيد محمود: القيم الجمالية في مشغولات التفريغ الخشبية وتطبيقاتها المستحدثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.

وسيتم الاستفادة من هذه الدراسة في البحث الحالي من خلال دراسة لوصف وتحليل لمختارات من الإنتاج الفني المنفذ بالأخشاب من الحضارات المصرية المختلفة (مصري قديم - قبطي - إسلامي - شعبي) من خلال تناول أسلوب التفريغ وإمكانية الاستفادة منه لكي يصلح للتوليف بين التشكيل الخشبي المستوحى من العصر الفاطمي وبعض التقنيات النسجية لاستحداث مشغولة خشبية.

٢ - دراسة سيد إبراهيم محمد (٢٠٠٢م):

بعنوان: "استحداث تكوينات خشبية مستوحاة من الأسقف الخشبية المملوكية"^(١).

من أهداف الدراسة: استخلاص القيم الفنية التقنية الموجودة بالأسقف الخشبية بالعمائر المملوكية بالقاهرة، وكذلك دراسة الوحدات الزخرفية المختلفة، ومحاولة تطويعها لتنفيذ تكوينات خشبية مبتكرة قائمة على الزخارف الهندسية.

وقد تضمنت نتائج البحث تحليل وتصنيف للأسس والعناصر والأشكال التي صاغها الفنان المسلم في الأسقف الخشبية بالعمائر المملوكية بالقاهرة، كما قدم الباحث تطبيقات عملية قام بتنفيذها بهدف الاستفادة من الأساليب الفنية والتقنية للأسقف الخشبية في استحداث تكوينات خشبية ذات قيمة تعبيرية واضحة باستخدام عناصر ومفردات تتوافق مع الحاضر ومعطياته.

(١) سيد إبراهيم محمد : استحداث تكوينات خشبية مستوحاة من الأسقف الخشبية المملوكية، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢م.

وانفقت هذه الدراسة مع البحث الحالي في أنها تعرضت لدراسة الوحدات الزخرفية المختلفة في الأعمال الخشبية ذات التشكيل الخشبي في تصميمات معاصرة.

واختلفت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في كيفية توظيف وتطوير الزخارف لتنفيذ تكوينات خشبية، بينما في البحث الحالي يتم ابتكار تصميمات تصلح لاستحداث مشغولة خشبية.

وسيتم الاستفادة من هذه الدراسة في البحث الحالي من خلال دراسة لتحليل وتصنيف الأسس والعناصر والأشكال التي صاغها الفنان والأساليب الفنية والتقنية في عمل تكوينات تصلح للتوليف بين التشكيل الخشبي المستوحى من العصر الفاطمي وبعض التقنيات النسجية لاستحداث مشغولة خشبية .

ثانياً: الدراسات المرتبطة بالتقنيات النسجية:

١- دراسة أمل فتحي إبراهيم سلطان (٢٠٠٠م):

بعنوان: "الإمكانات التشكيلية المبتكرة للنسج المرسم المستوحاة من أساليب المدرسة التأثيرية"^(١).

تهدف هذه الدراسة إلى تناول دراسة الظل والنور والجانب النفسي والفسبولوجي للون وتدريب الفنون وتناول أسلوب النسيجيات المرسمة عبر العصور التاريخية. وتكمن أهمية هذه الدراسة بعض الأساليب المستوحاة من التأثيرية وارتباطها وتألفها من أسلوب النسيج ذات اللحمة غير الممتدة.

(١) أمل فتحي إبراهيم سلطان: الإمكانات التشكيلية المبتكرة للنسج المرسم المستوحاة من أساليب المدرسة التأثيرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

وانتقلت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في القيم الفنية للتقنيات النسجية المرسمة ودور اللون والملمس كمتغيرات تشكيلية في العمل النسجي. واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في توظيف التصميمات الزخرفية في كل منهما، ففي الدراسة الحالية كان التوظيف التوليف بين التشكيل الخشبي المستوحى من العصر الفاطمي وبعض التقنيات النسجية لاستحداث مشغولة خشبية.

وسيتم الاستفادة من هذه الدراسة في البحث الحالي من خلال دراسة الأساليب المستوحاة من المدرسة التأثيرية وارتباطها وتألفها من أسلوب النسيج في عمل التقنيات النسجية التي تصلح للتوليف بينها وبين التشكيل الخشبي المستوحى من العصر الفاطمي لاستحداث مشغولة خشبية.

٢- دراسة عصمت عبد المجيد (١٩٩٩م):

بعنوان: "القيم التشكيلية لعناصر التصميم الجداري في المساجد المملوكية والاستفادة منها في تصميم المعلقات النسجية المطبوعة"^(١).

يهدف البحث إلى دراسة الأسس التركيبية والبنائية لزخارف التصميم الجداري، وذلك لإجراء تحليل فني لمختارات من تلك الزخارف على العمائر الدينية المملوكية في مصر لمحاولة الاستفادة منها في ابتكار تصميمات معاصرة وربط الفن التشكيلي المعاصر بتراث قومي ما تزال به جوانب كثيرة تثري الذوق الحديث.

(١) عصمت عبدالمجيد: القيم التشكيلية لعناصر التصميم الجداري في المساجد المملوكية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.

ومن نتائج الدراسة تطبيقات لتصميم المعلقة النسجية الحائطية المطبوعة باستخدام تقنية الشاشة الحريرية في الطباعة، حيث أعطت قيم جمالية للمعلقة النسجية المطبوعة، كما أكدت نتائج الدراسة على أن دراسة التراث التشكيلي من خلال عناصر التصميم الجداري المملوكي يقدم بعض الحلول الميسرة للمشكلات الفنية وخاصة في مجال التصميم.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في أنهما تعرضتا لدراسة وتحليل القيم الفنية في بعض مختارات من الأعمال ذات التقنيات النسجية في ابتكار تصميمات معاصرة.

واختلفت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في توظيف التصميمات الزخرفية في كل منهما، حيث كان في الدراسة السابقة في المعلقة النسجية المطبوعة في حين الدراسة الحالية كان التوظيف هو التوليف بين التشكيل الخشبي المستوحى من العصر الفاطمي وبعض التقنيات النسجية لاستحداث مشغولة خشبية.

إجراءات البحث :

أولا : الجانب النظري

التركيب البنائي للخشب :

يتركب الخشب من ألياف وأوعية ، ويعد الجذع والأفرع الغليظة هي أجزاء الشجرة التي تستخدم عادة في تصنيع الأعمال الخشبية وهي عبارة عن مجموعة من الخلايا الميكروسكوبية مستديرة الشكل والتي

تتميز بالقدرة على التكاثُر أثناء نمو الشجرة ومنها يتكون جذع الشجرة وهو عبارة عن مجموعة من المكونات^(١) .

وصف تحليلي للألياف الخشبية المستخرجة من اجزاء الشجرة : (٢) .

١- القلف :

قد يوجد طبقة خارجية التي تقي الخشب ويطلق عليها اسم (القلف) ولذلك فإن هذه الطبقة بتكون عامل حماية للحفاظ على الخشب من العوامل الجوية ، وقد يتميز السطح الخارجي للخشب بصفة عامة بالخشونة ، بينما نجد أن السطح الداخلي مبطن بنسيج خلوي حساس .

٢- الكامبيو :

وهي الطبقة التي عندما تنقسم خلاياها تؤدي إلى تكوين الأنسجة الجديدة . الجزء .

٣- الخشب العصيري :

يتمثل في الخشب الرخو أو خشب الظهر أو خشب القشرة وهو خشب لين حديث التكوين فاتح اللون وهو سريع التعفن ، ولا يستخدم .

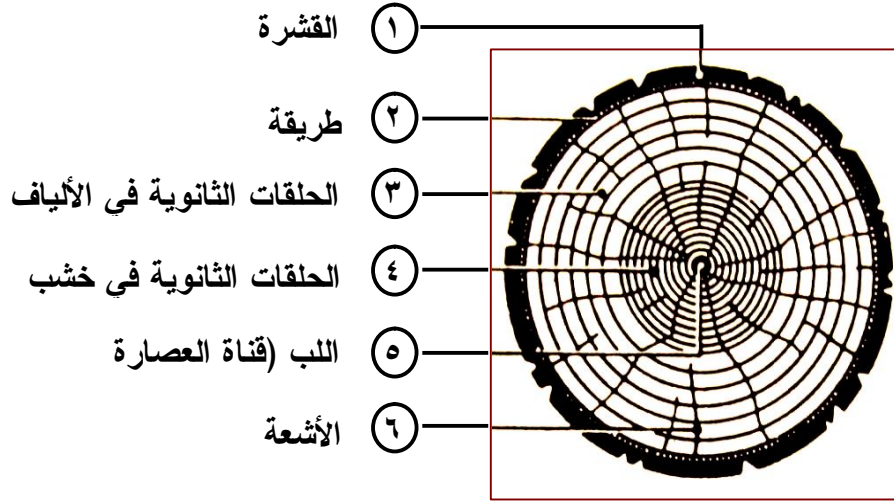
٤- القلب :

هو مركز الجذع وغالبا ما يكون في منتصف المقطع وهو أول الأجزاء المتكونة في الشجرة ولونه داكن ويمتاز بأنه ذو طبقة صلبة

(١) أيمن فتحي : الخشب في العمارة ، دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٤ .

(٢) مجدي محمد أمين : مبادئ تكنولوجيا الأخشاب ، القاهرة ، ١٩٩٨م ، ص ٦٧ ، ٦٩ .

ويحتوى على نسبة كبيرة من المادة الغذائية حيث تقل تدريجيا بزيادة عمر الشجرة نظرا لامتصاصها وتبخرها عن طريق الأوراق والفروع (١) شكل رقم (١).



شكل رقم (١)

٥- الأشعة النخاعية :

وهي عبارة عن شرائط خطية لامعة براقية وتسمى "صدف" ، وتتجه هذه الخطوط من القلف وهي أول طبقة سطحية إلى القلب وتترى بصعوبة في الأخشاب اللينة ولكن يمكن أن نميزها بسهولة في الأخشاب الصلدة مثل خشب القرو والزان والهور (٢) .

(١) يونس خنفر (٢٠٠٠) : صناعة الأثاث والموبيليا " فن النجارة "، دار الراتب الجامعية ، بيروت، ص ٢١ ، ٢٢ .

(٢) أيمن فتحي : مرجع سابق ، ص ٢٤ .

٦- الحلقات السنوية

وهي تلتف حول مركز واحد وهو قلب الشجرة وتتكون كل حلقة منها خلال سنة واحدة، وبذلك يمكن معرفة عمر الشجرة من عدد الحلقات السنوية بها.

أنواع الأخشاب :-

هناك أنواع عديدة ومتنوعة من الأخشاب تستخدم في مجالات كثيرة ، وتعد التحف الخشبية والأثاث والعمارة الداخلية والخارجية على رأس المجالات الأخرى ، فالأخشاب بلا شك تعد أكثر الخامات استخداما في كافة نواحي الحياة .

والأخشاب تنقسم إلى ثلاث صور أساسية هي :-

- أخشاب طبيعية وتشمل : (أخشاب طبيعية مستوردة - أخشاب طبيعية محلية).
- أخشاب مصنعة وتشمل : (الأخشاب ذات الطبقات (الأبلاكاج plywood) - الكونتر بلاكيه) .
- أخشاب صناعية وتشمل : (ألواح الخشب الحبيبي - ألواح السيلوتكس - مسطحات H.D.F,M.D.F).

الأساليب والتقنيات المختلفة للأخشاب:

أولاً: أسلوب الخرط الخشبي (Turning Wood):

كانت تنفذ هذه الأنواع من الستر "كمشربيات أو نوافذ أو حوائط كاملة أو نصف حائطية أو كشرف بأسلوب الخرط.

والخرط عبارة عن برامق وقد يتكون البرامق العنصر الأساسى فى الخرط إلى جانب الفراغ الذى يربط البرامق ويتكون البرمق من عمود مخروط لا يمكن تحديد طولهُ أو أبعاده إذ يختلف حجمه تبعاً للغرض المصنوع له ، أما طرفى البرمق فيسمى كل منهما قادوس وترتبط فى الفراغ بوضع رأسى إما كان مائلاً فتستخدم زاوية على ٤٥ درجة^(١).

ثانياً: أسلوب التعشيق والتجميع للحشوات الخشبية^(٢):

نظراً للظروف المناخية فى معظم البلاد الإسلامية التى تميل إلى الحرارة ، وعدم القدرة على الحصول على الأنواع الجيدة من الأخشاب، فقد قام الفنانون المسلمون بابتكار طريقة التعشيق والتجميع وقد ظهرت فى العصور الوسطى وهى عبارة عن تجميع قطع من الخشب أو حشوات بعضها كبير الحجم وبعضها صغير ، فطريقة الحشوات تساعدنا على التغلب على تغيرات الجو التى تعمل على تمدد وانكماش الخشب ، وقد تغلب القدماء على هذه الظاهرة عن طريق تجفيف الخشب مدة طويلة ، ولكن فى العصور الوسطى فقد زاد عدد السكان وقد زاد الطلب على المشغولات الخشبية ، فكان لا يوجد وقت كى نقوم بتجفيف الخشب لمدد طويلة فقاموا الفنانيين والنجارون لإتباع طريقة الحشوات التى يراعى فيها عملية التمدد والانكماش التى تحدث للأخشاب حتى لا

(١) محمود أحمد درويش: ١٩٩٦م ، أشغال الخشب ، ص ١.

(٢) داليا سامي ثابت : الصناعات الخشبية الدقيقة فى الفن الإسلامى والاستفادة منها فى التصميم الداخلى والأثاث ، رسالة ماجستير غير مشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥م، ص ١١٥ .

يحدث أى تشويه للخشب ، نتيجة عدم تجفيف الخشب تجفيفاً جيداً أو فترة أطول لزيادة الطلب على المنتجات أو المشغولات الخشبية ، ولذلك فإن أسلوب التعشيق والتجميع من أفضل الأساليب التى تستخدم فى تثبيت الحشوات وبدون مواد تثبيت كالغراء وغيره.

فإن ظهور هذا الأسلوب (التعشيق والتجميع) فى الحشوات أدى إلى انتشار طريقة النقر واللسان والمفحار والعرنوس التى تستخدم فى تجميع الاسطوانات الرأسية والرؤوس الأفقية والأبواب والشبابيك ، حيث تجمع الحشوات بالسؤاسات مع أجزاء الحشوة سواء كانت ترس ربع ، ترس كندة ، نجمة بطريقة التعشيق داخل مفحار يسمح بضم قطع الأخشاب الصغيرة التى تعتمد على النقر واللسان ليسمح للأخشاب بالتمدد والانكماش مع تقلبات الجو دون أن تتأثر زخارفها الدقيقة بحيث تظهر من خلف الحشوة أجزاء التعاشيق.

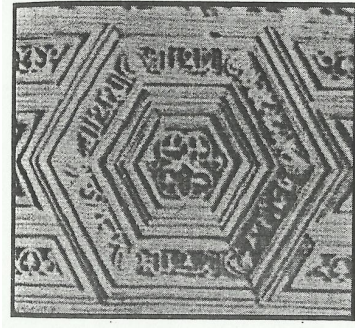
ثانياً: الحشوات:

هى الحشوات التى تعشق فى القنانات عن طريق المفاحير ومن أمثلتها: الكندة ، والسروة والترس وبيت الغراب (١)

وقد شاع وازدهر استخدام الحشوات فى العصور الاسلامية وخاصة فى العصر المملوكى وقد استخدمه الفنان المسلم لتقادى تمدد وانكماش الأخشاب باستخدامه لأساليب التجميع والتعاشيق مثل النقر واللسان ، ولذلك فكانت الحشوات تتميز بأنواعها المتعددة ذات الأشكال المختلفة

(١) أسعد نديم (١٩٩٨م) : فنون وحرف تقليدية من القاهرة ، وزارة الثقافة ، مطابع الأهرام ، القاهرة، ص ٧.

مثل الحشوات المربعة ، البوْجة ، المستطيلة التماسح والسلسلة وعش النحل ، والمنجورى ، السبرس ، والضفدعة والزقاق والمسدس والكرنداس المسدس^(١). شكل رقم (٢)



شكل رقم (٢)

الشكل رقم (٢) وهو جزء من الزخارف التى توجد على تابوت المشهد الحسينى ويوجد به أجزاء الحشوات النجمية .

ثالثاً: أسلوب الحفر الخشبى (Carving Wood):

كانت معظم الأقاليم الاسلامية فقيرة فى الأنواع الجيدة من الخشب ، فكانت تلجأ إلى جلب ما تريد من الأنواع الخشبية الجيدة من البلاد الأخرى وبذلك فقد أصبحت صناعة التحف الخشبية من الميادين البارزة فى تاريخ الفنون الاسلامية ، وأكبر دليل على هذا الزخارف التى حفرها الفنانين على الخشب فى العصور الاسلامية ، وتأثر الحفر بالزخارف

(١) محمد أحمد درويش (١٩٨٩م) : عمائر مدينة رشيد وما بها من التحف الخشبية فى العصر العثمانى ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ص ١١٣ .

الساسانية والهلنسية ، ثم تطورت صناعة الحفر على الخشب تطور ملحوظ حتى أصبح للفن الاسلامى أساليبه وخصائصه فى هذا المجال.

يعتبر الحفر على الخشب من أهم الصناعات الفنية التشكيلية التى طبقت زخرفياً على كثير من المواد وخاصة الخشب فإن الحفر على الخشب يتميز بقيمته الفنية العالية وخاصة فى المشغولات الخشبية فى الفن الاسلامى وأن كل ما تركه لنا المشتغلين بالحفر فى العصور الاسلامية أكبر دليلاً على هذا التطور.

تعتبر أعمال الفن الإسلامى من أهم تلك الأعمال التى صورت فنون وتقنيات التطعيم على الخشب ، لذا فإن أعمال التطعيم فى هذا الفن قد أظهرت تفوقاً عظيماً فى هذا المجال مقارنة بغيرها من أساليب وتقنيات تشكيل الخشب .

ويذكر مصطفى أحمد فى هذا المجال أن المقاعد والعلب



شكل رقم (٣)

والحشوات الخشبية المطعمة بكافة الخامات المختلفة من نحاس وفضة وصدف وعاج وقشرة ثمينة وغيرها المعتمدة فى تصميمها على الزخارف المجردة والتي تبتعد عن أسلوب المحاكاة أو التقليد ، هي من أهم سمات

التطعيم على الخشب فى الفنون الإسلامية المتعددة (١) . شكل رقم (٣)

(١) مصطفى أحمد : تشكيل الخشب، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٠م ، ص ١٣٧.

خامساً: أسلوب التفريغ "الأركت" (Piercing Wood):

فن الأركت لم يكن فناً وليداً لهذه اللحظة ولكنه فناً له أسس وتاريخ ويوجد كثير من الأعمال المورثة من العصور القديمة سواء فرعونية أو إسلامية تعبر عن براعة الفنان في استخدامه لأسلوب التفريغ.

فالتفريغ هو عملية إزالة كلية لبعض أجزاء السطح ، أو هو فصل جزء من داخل المسطح الداخلي ، أو جزء من الإطار الخارج^(١).

وفي هذا النوع من عمليات التشكيل يجب أن تكون عناصر التصميم أو الزخرفة أو الشكل المراد تفريغه متماسكاً مع بعضهم البعض ، ويكون الجزء المحيط بتلك العناصر الزخرفية محفوراً أي يكون بأرضية نافذة ، حتى نعمل على تحديد العناصر الزخرفية التي نريد إبرازها.

الأساليب التكنولوجية والتقنيات المختلفة المستخدمة في المشغولات النسيجية

أهم العوامل المؤثرة على المظهر السطحي للمنسوج:

"تعد القيم الفنية التشكيلية الركيزة الأساسية لتكوين وبناء أي عمل فني تشكيلي باختلاف مجالاته"^(٢). لذا فقد شغلت الفنان على مر العصور، وحاول من خلالها تحقيق تلك القيم بصورة مبتكرة من خلال أدواته وأساليبه المتنوعة.

(١) أحمد عبد العزيز على (٢٠٠٠م): الجمع بين الحذف والإضافة كمدخل لإثراء القيم الجمالية على أسطح المشغولات الخشبية ، رسالة ماجستير ، كلية تربية فنية ، ص ٣٠.
(٢) مرفت محمد رفعت محمد أحمد: صياغات تشكيلية مبتكرة للمعلقة النسيجية المجمعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

ويعتبر المجال النسجي أحد المجالات الفنية التي يتحقق من خلالها العديد من القيم التشكيلية نظراً لما يتمتع به من تنوع في استخدام التراكيب والخامات النسجية المستخدمة، هذا إلى جانب الأسلوب الأدائي الخاص بكل فنان^(١).

ولذلك تحاول الباحثة أن تستعرض أهم العوامل المؤثرة على المظهر السطحي للمنسوج من خلال نوعين من العوامل هما:

١ - عوامل خارجية: وتتضمن (الضوء - الرطوبة - الأتربة - الضوء والحرارة).

٢ - عوامل داخلية:

أ) عوامل ترتبط بالخامة: وتتضمن (خامات طبيعية - خامات صناعية - خامات بيئية تقليدية - خامات بيئية غير تقليدية).

ب) عوامل مرتبطة بطريقة الأداء والتقنية: وتتضمن:

١- التراكيب النسجية.

٢- نمره الخيط.

٣- البرم.

٤- الشد.

٥- الكثافة.

(١) مرفت محمد رفعت محمد أحمد: المرجع السابق، ص ٣٨.

التقنيات النسجية البسيطة Simple Structure:

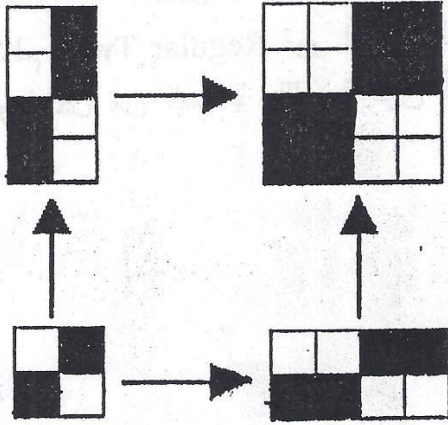
وهي التي تتعاشق فيها كل من خيوط اللحمة والسداء معاً بزوايا قوائم وفي هذه الأنواع من التراكيب النسجية يستعمل فيها نوع واحد من السداء وكذلك صلاحية المنسوج للاستعمال وكذلك المظهر الجمالي للأقمشة على الخيوط المكونة للتركيب النسجي.

ومن أمثلة التراكيب النسجية البسيطة النسيج السادة Plain Weave ومشتقاته الذي يتم فيه التعاشق بين السداء واللحمة عن طريق التبادل، والنسيج المبردي Twill Weave الذي يتم فيه التعاشق عن طريق التوالي، والنسيج الأطلسي Satin Weave الذي يتعاشق السداء واللحمة بنظام خاص بحيث تكون على امتدادات أو تشيفات من السداء وكذلك اللحمة. والتراكيب النسجية الثلاث هي الرئيسية في المنسوجات ذات التراكيب النسجية البسيطة ويمكن من خلال المزج بين هذه التراكيب معاً أو المزج بين نوعين فقط منهم الحصول على نماذج نسجية متعددة ومبتكرة.

المنسوجات المركبة

١ - النسيج السادة Plain Weave:

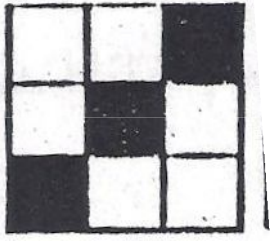
النسيج السادة هو أهم أنواع تراكيب المنسوجات لكثرة استعماله وبدراسته يسهل معرفة باقي أنواع المنسوجات الأخرى. شكل رقم (٤)



شكل رقم (٤)

٢ - أنسجة المبارد Twill Weaves: (١)

يعتبر النسيج المبردي ثاني أنواع الأنسجة الرئيسية شيوعاً واستعمالاً، ويتميز النسيج المبردي بظهور تأثير خطوط مائلة أو منكسرة بزوايا مختلفة الدرجات تكون أكثر وضوحاً في بعض الأنسجة عنها في البعض الآخر، وتنتج هذه التأثيرات الخطية من نظام تعاشق خيوط السداء واللحمة في هذا النوع من التراكيب النسجية، ولهذا يستعمل هذا التركيب في إظهار تأثيرات زخرفية وإكساب القماش زيادة في الوزن.

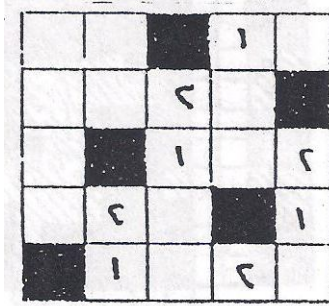


شكل رقم (٥)

وتتعدد أنسجة المبارد إلى أنواع كثيرة أبسطها مبرد $\frac{1}{2}$ ، ومبرد $\frac{2}{1}$ وهما من المبارد الغير منتظمة شكل رقم (٥).

٣ - نسيج الأطلس Satin Weave:

هو ثالث الأنسجة الرئيسية، ويتميز هذا النوع من التراكيب النسجية بأنه يعطي منسوجات ذات سطح أملس لامع، ناتج من التشييفات الناتجة من خيوط السداء أو خيوط اللحمة، ففي التكرار النسجي الأطلسي يمر خيط إحدى المجموعتين (السداء أو اللحمة) فوق جميع خيوط المجموعة الأخرى ما عدا خيط واحد. شكل رقم (٦).



شكل رقم (٦)

(١) أشرف عبدالفتاح: محاضرات في تاريخ الفن الإسلامي وعصر النهضة، دار الكتب والوثائق القومية، رقم الإيداع ٢١٠٩، ٢٠١٢م.

وهناك عناصر تشكيلية في بناء التصميم من أهمها^(١):

(أ) الشكل:

تعتبر خصائص ومتطلبات الشكل من أهم الجوانب المؤثرة في تسويق وبيع المنتج؛ مما يحقق زيادة عملية الإنتاج. ولما كان التصميم نشاطاً ابتكارياً لسمة المنتج المظهرية التي تعتبر محور جذب المستهلك، مع مواءمة المكونات البنائية لطبيعة الاستخدام ليصبح ذا كفاءة عالية في الأداء والتشغيل والاستخدام.

(ب) اللون:

هو ذلك التأثير الفسيولوجي (أي الخاص بوظائف أعضاء الجسم) الناتج عن شبكية العين سواء كان ناتجاً عن المادة الصبغية الملونة أو عن الضوء الملون، فهو إذن إحساس وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي بالكائنات الحية، وقد أثبتت التجارب والاختبارات السيكولوجية التي أجريت على مجموعات من أفراد يختلفون في ميولهم وثقافتهم أن هناك دلالات عامة على الألوان يكاد يشترك فيها الأغلبية العظمى من الأفراد ذوي الثقافة والبيئة والمناخ الواحد.

(ج) الملمس:

الملمس (Texture) هو تعبير يدل على الخصائص السطحية للمواد، وهذه الخاصية نتعرف عليها من خلال الجهاز البصري ونتحقق منها عن طريق اللمس. وتتنوع الملامس في الأعمال النسيجية يجذب الانتباه؛ لأن ملمس السطح يظهر كنتيجة للتفاعل بين الضوء وكيفية بناء السطح من التقنيات المختلفة

(١) محمود بسيوني: أسرار الفن التشكيلي، عالم الكتب، ٢٠٠٩م.

للتراكيب النسيجية، حيث النعومة والخشونة ودرة الثقل. وكثرة الأضواء المنعكسة على السطح تعكس الصفات الجسمية للخامة مثل الصلابة والليونة والخفة والثقل وغيرها من صفات جعلتها في نظر البعض مبدأً لدراسة الجمال. فنحن ننظر إلى القيم السطحية على أنها ملمس السطوح، كما تحسها اليد، ولكن القيم السطحية أيضاً هي ملمس السطوح كما يحسها العقل، لأن في العقل ميلاً لوصف السطوح المرئية على أنها خشنة أو ناعمة، وترتبط هذه الصفات المرئية بالحركة⁽¹⁾.

د) القيم الفكرية:

تتوقف القيم الفكرية على المصمم والوسط المحيط به، وهذا الاعتبار يكفل حرية كاملة للمصمم في التعبير عن ذاته التي لا تتفصل عن هذا الوسط بكل ما تحتويه من أدوات الثقافة والخبرة.

المشغولة الفنية وحجرة الطفل.

افكار لتزيين غرف نوم اطفال بتكلفة معقولة

نسعي دائما الي كل ما هو افضل وجلب الراحة الي اطفالنا لذلك علينا الاهتمام بتصاميم مميزة في حجرة نوم الأطفال ومن المعروف ان الطفل دائما يفضل كل ما هو جديد وخاصة داخل حجرة نوم الأطفال لان الطفل دائما محب للاستطلاع ويفضل كل ما هو جديد ليتعرف علي العالم من حوله داخل عالمه الصغير لذلك علينا الاهتمام بتغيير ديكور حجرة نوم الطفل وليس بالضرورة ان يكون ذلك التغيير من خلال تغييرها بأكملها ولكن يمكننا وضع لمسات بسيطة

(1) محمود بسيوني: مرجع سابق.

وسحرية تغيير شكل حجرة نوم الأطفال بأقل مجهود وبتكلفة معقولة الأمر الذي يتطلب فقط بعض التفكير والبحث عن كل ما هو جديد مهما كان صغيرا داخل حجرة نوم الأطفال لان الطفل بطبيعته لمام ويدرك كل ما هو حوله مهما كان صغيرا وبالتالي علينا محاولة تنمية هذا الجزء من الطفل من خلال حجرة نوم الأطفال ولذلك سوف نستعرض معا بالصور اهم وابسط الطرق لتزيين حجرة نوم الأطفال وتغيير شكلها:

انشاء معرض فني صغير داخل حجرة نوم الأطفال:

يمكننا بطرق بسيطة وأشياء مفيدة تحويل حجرة نوم الأطفال من حجرة



شكل رقم (٧)

عادية الي معرض فني صغير فيمكننا استخدام الجدار العادي في الغرفة من خلال تعليق عليه بعض الاشياء الصغيرة المفيدة والملفتة للطفل يمكن أن تكون أرقام أو صور أو حروف هجائية وموضوعة بشكل منمق يجذب الانتباه والأمر ليس مكلف علي الإطلاق كما هو موضح بالصورة التالية وذلك لجعل حجرة نوم الأطفال أجمل. شكل

رقم (٧) .

كيفية انشاء ذلك المعرض الفني الصغير داخل حجرة نوم الأطفال:

أهم شيء يجب أخذه في الاعتبار عند تزيين حجرة نوم الأطفال هو المكان المستخدم في عرض ذلك المعرض الفني الصغير يجب أن يكون مكان ملفت للانتباه وخاصة انتباه الطفل وايضا من الأشياء المهمة هي تناسق الألوان مع اختلاف درجاتها وتنوعها ومن يدرى الاهتمام بذلك اللوحات الصغيرة تجعل من



شكل رقم (٨)

الطفل فنان صغير وتنمي الحس الفني والذوق الرفيع لدي الطفل من خلال حجرة نوم الأطفال كما هو موضح بالصورة التالية .
شكل رقم (٨)

استخدام الإكسسورات داخل حجرة نوم الأطفال:

استخدام الإكسسورات داخل

حجرة نوم الأطفال تعطي مساحة أفضل داخل الغرفة يمكننا استخدام الإكسسورات المزخرفة التي تشد انتباه الطفل ويمكننا اختيار بعض الوسائد الملونة والحيوية واختيار بساط ناعم ومريح والوانه رائعة ومتناسقة مما يخلق روح البهجة داخل حجرة نوم الأطفال ويخلق مساحة للعب براحة. شكل رقم (٩)



شكل رقم (٩)

الإطار العملي التجريبي :

تمهيد :

إن عملية التجريب عموماً سواء كانت على الشكل أو الخامة تنمو وتتقدم عن طريق المواءمة الذكية بين الشكل والأساليب الأدائية المنفذة بها ، وذلك في ظل نظام متبع لتحقيق أهداف معدة سابقاً لما يجب تحقيقه وإنجازه ، أو قد تصبح هذه المواءمة هدفاً في حد ذاتها ، لا ترتبط فيه بنظام أو إعداد مسبق ومن ثم تستمر معطيات العملية التجريبية في تحقيق أهداف الفنان ذاته وفي ضوء هذا المفهوم تطرح الباحثة مدخلاً تجريبياً يقوم على عدة مراحل أساسية وهي :

المرحلة الأولى : الممارسات الاستكشافية :

تنقسم الممارسات الاستكشافية إلى خطوتين كالتالي :-

الخطوة الأولى :

في هذه الخطوة قامت الباحثة برؤية العديد من الأعمال ذات الصلة بموضوع البحث ودرستها بما يساعد في فكرة البحث .

الخطوة الثانية :

في هذه الخطوة قامت الباحثة بالتأكد على الاختيارات المناسبة ذات الصلة بشكل مباشر لفكرة البحث .

المرحلة الثانية : التوصل إلى التكوين صاحب الأسلوب والرؤية المناسبة من وجهة نظر الباحثة لتنفيذها وتطبيقها عملياً من خلال السمات

الخاصة بإمكانية المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح لحجرة الأطفال.

المرحلة الثانية : الجانب التطبيقي :

تطبيق رقم (١)

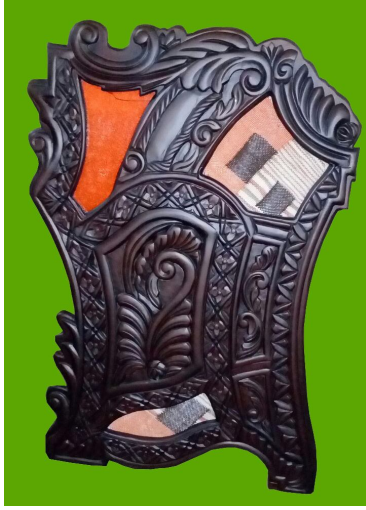
اسم العمل : بارافان

الخامة : خشب - خيط - فايبر ألوان

عناصر التصميم : مشغولة خشبية بها زخارف

من العصر الفاطمي مع استخدام تقنية النسيج

السادة $\frac{1}{1}$



تطبيق رقم (١)

التقنيات المستخدمة : حفر على الخشب -

إضافة - الطلاء بمجموعة كاملة من ألوان الميتاليك .

الأبعاد : طول : ٢٠سم عرض : ٨٥ سم ارتفاع : ١,٥ سم

الوصف العام : يعتمد الأساس البنائي للبارافان على التوليف بين خامتي الخشب

والمستوحى زخارفه من الطراز الفاطمي وتقنية النسيج السادة $\frac{1}{1}$ في إخراج

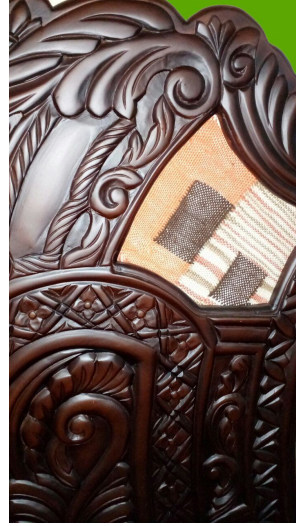
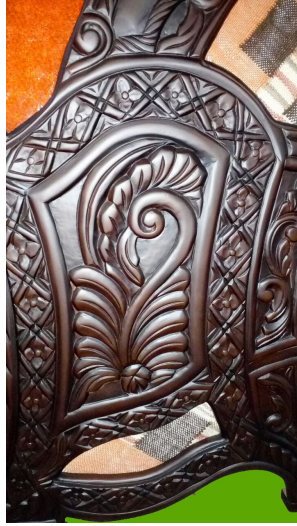
المشغولة وقد استخدمت تقنيات الحفر البارز والغائر لإبراز جمال البناء من

خلال الإيقاع في الحركة التي تمثلت في الشكل مع الإضافات الأخرى وقد تم

بناء الشكل كوحدة واحدة وقد تم طلائه بمجموعة كاملة من ألوان الميتاليك

وتصلح المشغولة لوضعها في غرفة الأطفال .

تفاصيل من العمل



تطبيق رقم (٢)

تطبيق رقم (٢)

اسم العمل : وحدة إضاءة

الخامة : خشب - خيط - فايبر ألوان - وحدة إضاءة كهربية

عناصر التصميم : مشغولة خشبية بها زخارف من العصر الفاطمي مع استخدام

تقنية النسيج السادة $\frac{1}{1}$

التقنيات المستخدمة : التفريغ - حفر على الخشب - إضافة - الطلاء بمجموعة كاملة من ألوان الميتاليك .

الأبعاد : طول : ٤٢ سم عرض : ٤٢ سم ارتفاع : ٥٦ سم

الوصف العام : يعتمد الأساس البنائي لوحدة الإضاءة على التوليف بين خامتي الخشب والمستوحى زخارفه من الطراز الفاطمي وتقنية النسيج السادة $\frac{1}{1}$ في إخراج المشغولة وقد استخدمت تقنيات الحفر البارز والغائر لإبراز جمال البناء من خلال الإيقاع في الحركة التي تمثلت في الشكل مع الإضافات الأخرى وقد تم بناء الشكل بحيث يرى من جميع الاتجاهات وقد تم طلائه بمجموعة كاملة من ألوان الميتاليك وإضافة وحدة إضاءة كهربية من الداخل وتصلح المشغولة لوضعها في غرفة الأطفال .

تفاصيل من عمل :



تطبيق رقم (٣)

تطبيق رقم (٣)

اسم العمل : صندوق لعب أطفال

الخامة : خشب - خيط - فايبر ألوان

عناصر التصميم : مشغولة خشبية بها زخارف من العصر الفاطمي مع استخدام تقنية النسيج السادة

التقنيات المستخدمة : التفريغ - حفر على الخشب - إضافة - الطلاء بمجموعة كاملة من ألوان الميتاليك .

الأبعاد : طول : ٥٢ سم عرض : ٥٢ سم ارتفاع : ٧٢ سم

الوصف العام : يعتمد الأساس البنائي لصندوق لعب الأطفال على التوليف بين خامتي الخشب والمستوحى زخارفه من الطراز الفاطمي وتقنية النسيج السادة في إخراج المشغولة وقد استخدمت تقنيات الحفر البارز والغائر لإبراز جمال المشغولة وقد تم بناء الشكل بحيث يرى من جميع الاتجاهات وقد تم طلائه بمجموعة كاملة من ألوان الميتاليك وتصلح المشغولة لوضعها في غرفة الأطفال.

تفاصيل من عمل :



نتائج وتوصيات البحث :

من خلال الدراسة النظرية السابقة لإمكانية المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح لحجرة الأطفال في نهاية البحث توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات فيما يلي :

أولا : نتائج الدراسة :-

- ١- تم تنفيذ عدد () مشغولات فنية وهو مستوحاة من المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة في عمل مشغولة فنية بسيطة معاصرة تصلح لحجرة الطفل .
- ٢- الاستفادة من المفردات الفنية والتشكيلية للمزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية في ابتكار تصميمات جديدة تستخدم في إنتاج مشغولة فنية معاصرة تصلح لحجرة الطفل .
- ٣- الاستخدام المتنوع للتقنيات الخشبية أدى إلى إثراء التصميمات النابعة من فلسفة المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية .
- ٤- وضع أسس ومنطلقات فكرية ومداخل تدريسية جديدة لمادة أشغال الخشب تعكس فلسفة المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية كاتجاه فني حديث .
- ٥- توضيح مدى التنوع في إيجاد مداخل تشكيلية نابعة من بعض الأسس التي تحكم فلسفة المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة في عمل مشغولة فنية معاصرة تصلح لحجرة الأطفال .

ثانيا : التوصيات :-

- ١- تحقيق الرؤية الفنية من خلال المزج بين التشكيل الخشبي وبعض التقنيات النسجية البسيطة والاستفادة منها كمدخل لإثراء مشغولات فنية معاصرة تصلح لحجرة الأطفال تثري العمل الفني .
- ٢- ضرورة ربط مجال التربية الفنية عامة ومجال أشغال الخشب خاصة في التقدم العلمي والتكنولوجي .

المراجع العربية:

١. أحمد عبدالرزاق: الوحدة في الفنون الإسلامية، مجلة المتحف العربي، السنة الثانية، العدد الثاني، وزارة الإعلام، دولة الكويت، ١٩٨٧م .
٢. أحمد عبدالعزيز علي السيد: الجمع بين الحذف والإضافة كمدخل لإثراء القيم الجمالية على أسطح المشغولات الخشبية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠م .
٣. أحمد محمد عبدالكريم، إنتاج تصميمات زخرفية قائمة على تحليل النظم الإيقاعية لمختارات من الفن الإسلامي الهندسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٨٥م.
٤. ادوارد لوسي سميث: الحركات الفنية منذ ١٩٤٥، ترجمة أشرف عفيفي، هلا للنشر والتوزيع، الجيزة، ٢٠٠٢م .
٥. أسعد نديم (١٩٩٨م) : فنون وحرف تقليدية من القاهرة ، وزارة الثقافة ، مطابع الأهرام ، القاهرة .
٦. أشرف عبد الفتاح مصطفى: رؤية إستراتيجية مقترحة كمدخل لتنمية القدرة الفنية من خلال التعبير في فن النسيج ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث ، المجلد السادس والعشرون ، العدد الثالث ، يوليو ٢٠١٤م .
٧. أشرف عبد الفتاح مصطفى: الحرف التقليدية رؤية مستقبلية، أبحاث المؤتمر العلمي الثاني للقصور المتخصصة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠١٤م .

٨. أشرف عبدالفتاح: محاضرات في تاريخ الفن الإسلامي وعصر النهضة، دار الكتب والوثائق القومية، رقم الإيداع ٢١٠٩، ٢٠١٢م.
٩. أمل فتحي إبراهيم سلطان: الإمكانيات التشكيلية المبتكرة للنسج المرسم المستوحاة من أساليب المدرسة التأثيرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.
١٠. أمل عبدالله أحمد: جماليات البناء التشكيلي في مختارات من وجهات العماير الإسلامية بالقاهرة كمدخل إلى التذوق الفني، بحث غير منشور، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٩م.
١١. أيمن فتحي : الخشب في العمارة ، دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٦.
١٢. حنان عبدالرؤف محمد البديوي: دراسة جماليات الزخرفة النباتية الإسلامية في مصر والاستفادة منها في إنتاج أقمشة الإشارات الحريمي بأسلوب النقشة الزائدة الحقيقية المقصودة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م .
١٣. جواد علي (دكتور): المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار العلم للملايين، بيروت، ومكتبة النهضة، بغداد، ١٩٧٦م .
١٤. داليا سامي ثابت : الصناعات الخشبية الدقيقة في الفن الإسلامي والاستفادة منها في التصميم الداخلي والأثاث ، رسالة ماجستير غير مشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥م.

١٥. رضا عبدالسلام: علوم وفنون دراسات وبحوث، العدد الأول في المجلد التاسع، جامعة حلوان، ١٩٩٧ م .
١٦. سيد إبراهيم محمد : استحداث تكوينات خشبية مستوحاة من الأسقف الخشبية المملوكية، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢ م.
١٧. عبدالغني الشال: مصطلحات الفن والتربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٨٤ م .
١٨. عزت جمال الدين: التجريد والرمز في تاريخ الفن، جامعة حلوان، المجلد الأول، العدد الرابع، أكتوبر ١٩٨٩ م .
١٩. عصمت عبدالمجيد: القيم التشكيلية لعناصر التصميم الجداري في المساجد المملوكية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٩ م.
٢٠. مجدي محمد أمين : مبادئ تكنولوجيا الأخشاب ، القاهرة ، ١٩٩٨ م.
٢١. محمد أحمد درويش (١٩٨٩م) : عمائر مدينة رشيد وما بها من التحف الخشبية في العصر العثماني ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة .
٢٢. محمود أحمد درويش: ١٩٩٦ م ، أشغال الخشب .
٢٣. محمود بسيوني: أسرار الفن التشكيلي، عالم الكتب، ٢٠٠٩ م.

٢٤. محمود سعيد محمود: القيم الجمالية في مشغولات التفريغ الخشبية وتطبيقاتها المستحدثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٣م.

٢٥. مرفت محمد رفعت محمد أحمد: صياغات تشكيلية مبتكرة للمعلقة النسجية المجمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

٢٦. مصطفى أحمد: تشكيل الخشب، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٠م.

٢٧. نعمة علام إسماعيل: فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٢م.

٢٨. يونس خنفر (٢٠٠٠): صناعة الأثاث والموبيليا " فن النجارة"، دار الراتب الجامعية، بيروت.

المراجع الأجنبية:

١ - توماس منرو: التطور في الفنون، ترجمة عبدالعزيز جاويد وآخرون، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، ١٩٧٢م.

2 - nouk – Lilianekarnouk: Contemporary Egyptian Art – the American University in Cairo press, 1995 .

3 - Lexicon: Universal Encyclopedia: 1988 Lexicon, Publication, Inc, New York vo. 119.

١- عمان، الأردن.